

وقد كان من حسن ذوق كاتب الرسالة أنه أردف أسئلته
بقوله : « وأعتقد أنّ طلبي غير معقول لضخامته . ومع ذلك
فأنا معذور . . . »

قرأت الرسالة فتبادر إلى ذهني في الحال أن أجيب
صاحبها بأنه قد أخطأ العنوان . فكان عليه أن يوجّه رسالته
إلى الساكن في أعلى عليّين — إلى ربّ العالمين أجمعين .
ولكنّني عدت فتذكّرت قول القائل :
« الصمت زين . والسكوت سلامة »
فصمت . وسكت .